



مَجْمَعُ الْعَدْلِ الْعِرَاقِيِّ بِبَغْدَادِ

التقرير السنوي

عن عام ٢٠٠٧

التقرير السنوي عن أعمال

المجمع في دورة عام ٢٠٠٧م

أعدده بإشراف أمين المجمع

الأستاذ عدنان عبد ربه

فيما يلي عرض لأهم ما قام به مجلس المجمع ومكتبه ولجانته ومديرياته من

أعمال

أولاً أعمال مجلس المجمع:

- عقد مجلس المجمع في هذه الدورة سبعاً وعشرين جلسة، بحث فيها

الأمور الآتية:

- انتخب المجلس في جلسته الرابعة المنعقدة بتاريخ ٢٠٠٧/٢/٧ تسعة

أعضاء مراسلين من خارج القطر هم:

العراق الدكتور داخل حسن جريو

فلسطين الدكتور أحمد حسن حامد

السودان الدكتور علي أحمد بابكر

العراق الدكتور علي القاسمي

العراق الدكتور صلاح الفرطوسي

الجزائر الدكتور صالح بلعيد

الدكتور عبد السلام عسيلان السعودية

مصر الدكتور نبيل علي

الصين الأستاذة أمل قوه شوه هوه

- كما انتخب خمسة أعضاء مراسلين من داخل القطر، هم:

الدكتور عبد الحلیم منصور

الدكتور عماد الصابوني

الدكتور برهان العابد

الدكتور صادق فرعون

الدكتور أحمد الحاج سعيد

وأرجأ انتخاب عدد من السوريين إلى وقت لاحق.

- وافق المجلس في جلسته الرابعة أيضاً على تأليف لجنة من الأطباء المهتمين بالتعريب للنظر فيما توزعه شبكة منظمة الصحة لشرق المتوسط من المصطلحات الطبية وتقديم رأيها في مدى ما يجب أن يوليها من الاهتمام، وهم: الدكتور مروان المحاسني نائب رئيس المجمع، الدكتور عدنان تكريتي، الدكتور برهان العابد، الدكتور هاني رزق، الدكتور صادق فرعون وأضاف المجلس إليها الدكتور محمود السيد عضو المجمع للتدقيق اللغوي في عملها.

- وافق المجلس على إقامة ندوة في العلوم الطبيعية مساء الأربعاء ٢٨/٢/٢٠٠٧ في قاعة المحاضرات في المجمع موضوعها: "الإنسان والحيوان والنبات" يشارك فيها الدكتور أنور الخطيب والدكتور هاني رزق، والدكتور محيي الدين عيسى.

- وافق المجلس في جلسته الخامسة المنعقدة بتاريخ ٢١/٢/٢٠٠٧ على إيفاد الدكتور شاكر الفحام رئيس المجمع والدكتور مروان المحاسني إلى القاهرة لحضور اجتماع لجنة المعجم التاريخي ومجلس اتحاد الجامعات اللغوية العلمية العربية، وإيفاد الدكتور إحسان النص عضو المجمع لحضور اجتماع لجنة المعجم التاريخي.

- وافق المجلس في جلسته الخامسة أيضاً على مشاركة الدكتور مروان المحاسني، نائب رئيس المجمع، والأستاذ شحادة الخوري والدكتور موفق دعبول،

والدكتور نشأت حمارنة وثلاثة باحثين من معهد التراث في حلب في اللقاء السوري التونسي الذي دعا إليه بيت الحكمة في تونس وعنوانه "العلم عند العرب قديماً وحاضراً" بتاريخ ٢٣/٤/٢٠٠٧.

-ألف المجلس في جلسته السادسة المنعقدة بتاريخ ٧/٣/٢٠٠٧ لجنة من السادة الدكتور مروان المحاسني، نائب رئيس المجمع، والأستاذ جورج صدقني، والدكتور محمود السيد لبيان ما يمكن أن يشارك فيه المجمع ضمن احتفالية دمشق عاصمة الثقافة العربية لعام ٢٠٠٨ وقام السيد رئيس اللجنة بالاتصال بالدكتورة حنان قصاب حسن المسؤولة عن تنظيم هذه الاحتفالية والتنسيق معها في هذا الشأن. وقد قدمت اللجنة المقترحات الآتية (انظر الملحق رقم ١).

-قام المجلس بالتحضير لزيارة السيدة أسماء الأسد عقيلة رئيس الجمهورية وسمو الشيخة موزة بنت ناصر المسند عقيلة أمير دولة قطر إلى المجمع في ٢٥/٣/٢٠٠٧.

-وافق المجلس في جلسته العاشرة المنعقدة بتاريخ ٢/٥/٢٠٠٧ على موضوع المؤتمر (لغة الطفل والواقع المعاصر) ومحاوره وموعده في المدة من ٥-٧ تشرين الثاني ٢٠٠٧.

-رشح المجلس في جلسته الثانية عشرة المنعقدة بتاريخ ١٦/٥/٢٠٠٧ الدكتور هيثم الخياط والدكتور مازن المبارك عضوين في المجلس العلمي لاتحاد الجامع اللغوية العلمية العربية.

- كما قرر في الجلسة نفسها نشر أعمال أعضاء المجمع في العقد الأول من تأسيسه وألف لجنة للنظر في هذه الأعمال من السادة: الدكتور عبد الله واثق شهيد، والدكتور زهير البابا، والدكتور مازن المبارك.

-ألف المجلس في جلسته الثالثة عشرة المنعقدة بتاريخ ٢٣/٥/٢٠٠٧

لجنة من السادة: الدكتور إحسان النص، والأستاذ جورج صدقني، والدكتور محمود السيد، مهمتها وضع مشروع منح جائزتين من المجمع الأولى باسم الأستاذ محمد كرد علي تخصص لخدمة اللغة العربية، والثانية باسم الأمير مصطفى الشهابي تخصص لوضع المصطلحات، وقامت اللجنة بوضع الشروط الآتية لمنح هاتين الجائزتين (انظر الملحق رقم ٢).

- كلف المجلس في جلسته الرابعة عشرة المتعددة بتاريخ ٢٠٠٧/٥/٣٠ عدداً من لجان المجمع النظر في مشروعات المعجمات التي أنجزها مكتب تنسيق التعريب لمناقشتها في مؤتمر التعريب الحادي عشر الذي سيعقد في المجمع الأردني في المدة من ١٠/٢٨ إلى ١١/١ ٢٠٠٧ وهي:

١- مشروع معجم مصطلحات تكنولوجيا المعلومات.

٢- مشروع معجم مصطلحات الهندسة المدنية.

٣- مشروع معجم مصطلحات النقل.

٤- مشروع معجم مصطلحات الطب (علم التشريح).

-أقر المجلس التقرير السنوي لأعمال المجمع عن عام ٢٠٠٦ في جلسته

السادسة عشرة المتعددة بتاريخ ٢٠٠٧/٦/١٣.

-ناقش المجلس في بعض جلساته عدداً من المقترحات لتنشيط أعمال

المجمع.

-زارت السيدة الدكتورة نجاح العطار، نائب رئيس الجمهورية والدكتور

غياث بركات وزير التعليم العالي المجمع بتاريخ ٢٠٠٧/٧/٤ وتحدثا إلى السادة

الأعضاء عن اهتمام السيد الرئيس بقضايا اللغة العربية وبحث معهم عمل المجمع

في الدفاع عن اللغة العربية والنهوض بها وتعاونه مع وزارات الدولة ومؤسساتها

لنشر اللغة الفصيحة في المجتمع. وتحدثت عن اللجنة التي ألفها السيد رئيس

الجمهورية للتمكين للغة العربية وحماتها، ودعت إلى إنشاء مكتب إعلامي في

المجمع.

- رشح المجلس في جلسته العشرين المنعقدة بتاريخ ٢٠٠٧/٩/١٢ الدكتور عبد الكريم اليافي لنيل جائزة الملك فيصل العالمية لعام ١٤٢٩هـ/٢٠٠٩م في موضوع "الدراسات التي تناولت الفكر العمراني البشري عند علماء المسلمين".

- أقر المجلس في الجلسة نفسها معجم توحيد مصطلحات العلوم الفيزيائية الذي أنجزته لجنة مصطلحات العلوم الرياضية والمعلوماتية والفيزيائية والكيميائية.

- زار السيد وزير التعليم العالي المجمع بتاريخ ٢٠٠٧/١٠/٣ واجتمع بأعضائه وبحث معهم مشروع تعديل قانون المجمع وتطوير عمله، وطلب إلى السادة الأعضاء دراسة مشروع القانون الجديد، وتقديم ملاحظاتهم عليه. كما طلب ترشيح عدد من علماء القطر في علوم مختلفة لملء الشواغر المتبقية في صفوف أعضاء المجمع ضمن الاختصاصات التي يحتاجها المجمع في عمله.

- درس المجلس في جلساته الثانية والعشرين والثالثة والعشرين والرابعة والعشرين مشروع القانون الجديد للمجمع وأضاف إليه ما يلزم إضافته بما يخدم مصلحة المجمع ويضمن تحقيق أهدافه ورفعته "إلى السيد وزير التعليم العالي لاستكمال أسباب صدوره.

- رشح المجلس في جلسته الخامسة والعشرين المنعقدة بتاريخ ٢٠٠٧/١٠/١١ الدكتور موفق دعبول للمشاركة في المؤتمر الحادي عشر للتعريب المقرر عقده في الأردن في المدة من ١٠/٢٨ - ١١/١/٢٠٠٧ وعنوانه "ثورة الاتصال والتكنولوجيا في خدمة نشر المصطلح العلمي العربي".

- رشح المجلس في جلسته الخامسة والعشرين أيضاً عدداً من الشخصيات العلمية ليكونوا أعضاء في المجمع، ورفعت الترشيحات إلى السيد وزير التعليم العالي لاستكمال أسباب تعيين من تختاره الرئاسة منهم.

- رشح المجلس في جلسته السادسة والعشرين المنعقدة بتاريخ ١٤/١٠/٢٠٠٧ الدكتور ليلي الصباغ للمشاركة في اللجنة الوطنية لتنميط الأسماء الجغرافية.

- رشح المجلس في الجلسة نفسها الدكتور عبد الكريم اليافي لنيل جائزة كاتالونيا الدولية لعام ٢٠٠٨ م.

- رشح المجلس في جلسته السابعة والعشرين المنعقدة بتاريخ ١٢/١٢/٢٠٠٧ الدكتور لبانة مشوح والدكتور لينة موفق دعبول لنيل جائزة المنظمة العربية للتربية والثقافة والعلوم للترجمة من العربية إلى الفرنسية في ميدان العلوم الإنسانية.

- جدد المجلس في الجلسة نفسها انتخاب الدكتور عبد الله واثق شهيد، أميناً للمجمع لدورة رابعة بإجماع أعضائه.

ثانياً - أعمال مكتب المجمع

عقد مكتب المجمع في هذه الدورة اثنتين وعشرين جلسة بحث فيها شؤون المجمع، ودار الكتب الظاهرية، وانتهى إلى جملة من القرارات أهمها:

- الموافقة على شراء حواسيب تفي بحاجة المجمع.

- الموافقة على منح تعويض مالي للخبراء المهندسين من مركز البحوث

العلمية الذين قاموا بتقييم العروض الفنية لمشروع ترميم دار الكتب الظاهرية.

- اقتراح الموافقة على المشاركة في احتفالية دمشق عاصمة الثقافة العربية

.٢٠٠٨

- الموافقة على انتقال الأستاذ خير الله الشريف أمين مكتبة المجمع إلى

مكتبة الأسد، وتعيين الأستاذ سعد الدين المصطفى أميناً لمكتبة المجمع بدلاً عنه.

- اقتراح الموافقة على إجراءات استقبال السيدة أسماء الأسد عقيلة السيد

- رئيس الجمهورية، والشيخة موزة المسند عقيلة أمير قطر إلى المجمع.
- الموافقة على الاشتراك في موسوعة بريل في هولندا عبر التواصل الإلكتروني.
- الموافقة على الاشتراك في معرض الكتاب الثالث والعشرين الذي سيقام في مكتبة الأسد بداية شهر آب ٢٠٠٧.
- نقل المهندسة زهيرة حمزة من مركز الدراسات والبحوث العلمية إلى المجمع.
- ترشيح عدد من العاملين في المجمع لاتباع دورات مختلفة تزيد معارفهم وتخدم اختصاصاتهم: فرشح السيد ماهر رمضان لاتباع دورة على برنامج الحاسوب في المعهد العالي للعلوم التطبيقية والتكنولوجيا.
- ورشح السيد مصطفى الخطيب لاتباع دورة متقدمة في اللغة الإنكليزية تجريبها هيئة تخطيط الدولة.
- كما رشح عشرة من العاملين في المجمع لاتباع دورة في المعهد العالي للعلوم التطبيقية والتكنولوجيا على برامج الحاسوب.
- تكليف الأستاذين سعد الدين المصطفى، ومحمود الحسن من الهيئة الفنية في المجمع دراسة أسئلة المواطنين عن الأسماء الأجنبية للمحلات، وعرضها على اللجنة المختصة.
- دراسة النظام الأساسي لاتحاد المجامع اللغوية العلمية ونظامه الداخلي الجديد، وقد رأى المكتب أن النظام القديم الذي صدر في مرسوم تشريعي جمهوري رقم ٨٨/ تاريخ ١٠/٢/١٩٧١ يفي بالغرض ولا حاجة لنظام أساسي جديد.
- الموافقة على تأليف لجان تنظيم شؤون المؤتمر السادس للمجمع الذي سيعقد في المدة من ٥-٧/١١/٢٠٠٧ بعنوان "لغة الطفل والواقع المعاصر".

-تكليف الدكتور مكّي الحسني والأستاذة ناهدة تقي الدين متابعة شؤون الأعضاء المرسلين، ومراسلتهم.

-الموافقة على إهداء الجهات العامة الآتية أسماءها مطبوعات المجمع ومجلته:

أ- المركز الثقافي السوري في اليمن

ب- وزارة المغتربين

ج- الهيئة العامة السورية للكتاب.

د- جامعة البعث في حمص.

-تعديل مكافأة المحققين بحسب قطع الكتاب وعدد كلمات الصفحة فيه.

ثالثاً - أعمال لجان المجمع

١- لجنة المجلة والمطبوعات: عقدت اللجنة في هذه الدورة تسع عشرة جلسة بحث فيها أمور مجلة المجمع ومطبوعاته
أ- أما ما يتعلق بالمجلة:

أنجزت اللجنة طبع الأجزاء المتأخرة من المجلة، كما أصدرت الأجزاء المتعلقة بالمجلد الثاني والثمانين لعام ٢٠٠٧ في مواعيدها، ودفعت الجزء الأول من المجلد الثالث والثمانين إلى مطبعة دار البعث في الشهر الأخير من العام.

وقد اعتمدت اللجنة في هذا العام نموذجاً جديداً للمجلة، صدرت وفقه الأجزاء الأربعة من المجلد الثاني والثمانين، وستصدر وفقه أيضاً الأجزاء اللاحقة.
ب- أما ما يتعلق بالمطبوعات فقد وافقت اللجنة على نشر المطبوعات

التالية:

١- المجلد (٦٨) من تاريخ مدينة دمشق لابن عساكر، تحقيق: أ.

سكينة الشهابي رحمها الله.

٢- كتاب "المقصور والممدود" لابن ولاد (ت ٣٣٢هـ)، تحقيق: د. إبراهيم محمد عبد الله.

٣- كتاب "البرق المتألق في محاسن جَلِّق" لابن الراعي (ت ١١٩٥هـ) تحقيق: أ. محمد أديب الجادر.

٤- معجم الكلمات المصطلحية في لسان العرب، تأليف د. ممدوح خسارة، وقد أرسل للطباعة بتاريخ ٢٠٠٧/٩/٧.

٥- بحوث ندوة اللغة العربية والتعليم، التي أقامها المجمع في عام ٢٠٠٠، وكان أرسل للطباعة بتاريخ ٢٠٠٧/١٠/١٠.

٦- ديوان ابن سنان الخفاجي (ت ٤٦٦هـ)، تحقيق: د. مختار الأحمدي نويوات، ود. نسيب نشاوي، وقد أرسل للطباعة بتاريخ ٢٠٠٧/١١/٢٦.

ج- عمل اللجنة:

بدأت اللجنة في هذا العام مراسلة العلماء والباحثين لتعريفهم بأغراض المجمع والجملة، وتشجيعهم على إرسال إنتاجهم العلمي إلى المجمع. واعتمدت اللجنة خطة تمثل في مراسلة الباحثين باستمرار، لإخبارهم بوصول مقالاتهم، ونتيجة التقويم في أسرع وقت ممكن. وقد وصلت من الباحثين رسائل يشكرون فيها للمجمع حسن متابعة أعمالهم.

٢- لجنة المخطوطات وإحياء التراث

عقدت لجنة المخطوطات وإحياء التراث في هذه الدورة سبع عشرة جلسة اطلعت خلالها على الكتب التالية:

أ- كتاب (المقصور والممدود) تأليف أبي العباس أحمد بن محمد بن ولاد تحقيق الدكتور إبراهيم عبد الله، وقررت اللجنة الموافقة على طبعه.

ب- كتاب (الانتصاف لإرث الأمة اللغوي "كتاب العين" مع استدراك على مطبوعه تأليف الأستاذ صلاح مهدي الفرطوسي، واعتذرت اللجنة من عدم طبعه.

ج- كتاب (التنبية على الغريبين) تأليف محمد بن ناصر السلامي تحقيق الدكتور وليد سراقي واعتذرت اللجنة من عدم طبعه.

د- كتاب (معجم الكلمات المصطلحية في لسان العرب): تأليف الدكتور ممدوح خسارة، وقد قررت اللجنة الموافقة على طبعه.

هـ- كتاب (العروض) تأليف الحسن بن محمد الصغاني تحقيق الأستاذ عدنان الخطيب، وقررت اللجنة الاعتذار من عدم طبعه.

و- اختارت اللجنة السادة المحققين خير الله الشريف، ومأمون الصاغرجي، وأديب الجادر لتحقيق ثلاثة مجلدات من كتاب "تاريخ مدينة دمشق" لابن عساكر.

٣- لجنة اللغة العربية وأصول النحو:

أ- عقدت اللجنة في هذه الدورة أربع عشرة جلسة ناقشت فيها ما قدمه الأساتذة الدكاترة إحسان النص مقرر اللجنة، ومحمود السيد ومازن المبارك من "أخطاء شائعة، وقد انتهت منها وستعرضها على مجلس الجمع ليقراها ويطبعتها.

ب- الموافقة على الخطة العلمية لعام ٢٠٠٧م - ٢٠٠٨م التي تقضي بدراسة أساليب جديدة في اللغة العربية، والنظر فيما أقره مجمع القاهرة من قرارات علمية بهذا الشأن

٤- لجنة المكتبة

عقدت اللجنة في عام ٢٠٠٧ سبع جلسات تركز البحث فيها على مجموعة أشياء تم إنجازها وأخرى تدرس ولما تنجز وهي :

أ- العمل على استكمال تزويد المكتبة بمؤلفات السادة الأعضاء في المجمع.

ب- العمل على حفظ المخطوطات والكتب القيّمة وحمايتها من التلف والضياع.

ج- تجليد قسم كبير من كتب مكتبة المجمع تجليداً فنياً بغية المحافظة عليها على أن تستكمل هذه الأعمال بصورة متتابعة.

د- إصلاح الكهرباء في النفقين.

هـ- الموافقة على اقتراح خطة المكتبة لعام ٢٠٠٧م - ٢٠٠٨م.

٥- لجنة النشاط الثقافي:

عقدت اللجنة في هذه الدورة ثلاثين جلسة بحث فيها الأمور الآتية:

قررت اللجنة أن يكون عنوان المؤتمر السادس للمجمع: " لغة الطفل والواقع المعاصر " وأقرت محاوره، وسيعالج مراحل التعليم الأولى، وموعده في المدة ٧-٥ تشرين الثاني ٢٠٠٧م.

تم الاتفاق على جمع لجنة تشاورية تنظر في مقترحات وتوصيات المؤتمر الخامس وتضع السبل العملية لتنفيذها (انظر محضر اللجنة في الملحق رقم ٣).

-قررت اللجنة مخاطبة بعض الجهات ذات الصلة بموضوع المؤتمر لترشيح بعض الباحثين وهي: وزارة الثقافة ووزارة التربية والجامعات السورية، ومجامع اللغة العربية، والمنظمة العربية للتربية والثقافة والعلوم.

-ناقشت اللجنة أسس الخطة العلمية المقترحة للجنة النشاط الثقافي

فأكد السادة الأعضاء ضرورة إعادة النظر في مهام اللجنة وعدم قصر مهامها على المحاضرات والمؤتمرات بل توسيعها لتشمل كل ما يتعلق بالأمور الثقافية.

-قررت اللجنة رفع كتاب إلى السيد وزير التعليم العالي لإيفاد رؤساء أقسام اللغة العربية في الجامعات السورية، وعمداء كليات التربية ورؤساء قسم تربية الطفل فيها لحضور فعاليات المؤتمر على نفقة جامعاتهم.

-اختارت اللجنة الدكتور عبد اللطيف عبيد ممثلاً عن الباحثين العرب في المؤتمر السادس للمجمع.

استعرضت اللجنة أسماء الأعضاء المرسلين المرشحين لعضوية المؤتمر السادس بموجب اللائحة الداخلية للمجمع فاختارت:

الدكتور عبد السلام المسدي، والدكتور عبد اللطيف عبيد، والدكتور عبد الرحمن الحاج صالح، والدكتور عبد الإله نبهان، والدكتور أحمد مطلوب، والدكتور نبيل علي، والدكتور علي القاسمي، والدكتور عبد الكريم الأشر، والدكتور محمود الريداوي، والدكتور علي أبو زيد، والأستاذ مروان البواب.

ناقشت اللجنة مهام أعضاء المؤتمر فقررت إشراكهم برئاسة الجلسات وصوغ المقررات والتوصيات ، وإجراء المقابلات الإعلامية.

قررت اللجنة أن يكون الأستاذ شحادة الخوري رئيس لجنة التقرير النهائي والتوصيات.

قررت لجنة النشاط الثقافي الموافقة على إلقاء المحاضرة التي أعدها الأستاذ الدكتور محمد عزيز شكري بعنوان: ((الأمم المتحدة: تكون أو لا تكون)) وذلك في الساعة السادسة من يوم الأربعاء ٢٠٠٨/١/٣٠م في قاعة المحاضرات في المجمع.

ناقشت اللجنة النشاط الثقافي والمحاضرات التي ستلقى في العام ٢٠٠٨ فتوصلت إلى مايلي:

- في الأدب العربي: الدكتورة نجاح العطار والدكتور مازن المبارك، والدكتور إحسان النص، والدكتور عيسى العاكوب.

- في التربية: الدكتور محمود السيد، والدكتور عبد الله عبد الدايم.

- في الحقوق: الدكتور عزيز شكري، والدكتور إبراهيم دراجي.

- في التاريخ: الدكتورة ليلي الصباغ، والدكتور بهجة قيسي. و الدكتور عبد العزيز الدوري .

- في الفلسفة: الأستاذ جورج صدقي، والدكتور طيب تيزيني، والدكتور أحمد برقوي.

- في الثقافة العامة: الدكتور محمود السمرة

في العلوم: الدكتور عبد الله واثق شهيد، والدكتور موفق دعبول، والدكتور إبراهيم حداد.

في الدراسات الإسلامية: الدكتور محمد عبد الستار السيد، والدكتور محمد حبش والدكتور أحمد حسون.

٦ - لجنة تنسيق المصطلحات وتوحيدها

عقدت اللجنة في هذه الدورة جلسة واحدة قامت فيها بالتنسيق بين بعض المقابلات العربية للمصطلحات المشتركة بين علوم الكيمياء والفيزياء والنبات والحيوان مما أنجزته لجان العلوم الفرعية المتخصصة في مشروع توحيد المصطلحات بين الجامعات السورية.

٧- لجنة ألفاظ الحضارة

تابعت لجنة ألفاظ الحضارة عملها في تنفيذ مشروع معجم ألفاظ الحضارة المعاصرة فاجتمعت في هذه الدورة ثلاثة وأربعين اجتماعاً تم فيها ما يلي: .

أ- تابعت اللجنة دراسة مجموعة ألفاظ الملابس التي بلغ عددها (٢٦٧) لفظة، ودراسة مجموعة ملحقة بأسماء ملابس عربية ما زالت تستعمل في بلادنا في العصر الحاضر، وبلغ عددها (٦٧) لفظة. وقد تمّ تنضيد ألفاظ المجموعة الأولى بالعربية والإنكليزية والفرنسية، وتنضيد ألفاظ المجموعة الثانية بالعربية.

ب- قامت اللجنة بدراسة مجموعة ألفاظ المنزل وملحقاته وقد بلغ عددها (٣٣٧) لفظة، ودراسة مجموعة ملحقة بأسماء عربية للمنزل وملحقاته ما زالت تستعمل في بلادنا في العصر الحاضر، وبلغ عددها (٤٥) لفظة، وقد تمّ تنضيد ألفاظ المجموعة الأولى بالعربية والإنكليزية والفرنسية، وما زال العمل جارياً لاستكمال الأسماء العربية للمنزل وملحقاته.

- المقترحات:

أ- الشروع بدراسة ألفاظ "المهن والحرف" التي أعدت بطاقتها السيدة ناهدة تقي الدين، فور الانتهاء من الباب السابق.

ب- الشروع بإعداد بطاقات ألفاظ "الأطعمة والأشربة"، وألفاظ "وسائط النقل"، وأسماء الأماكن وذلك من قبل موظفي المجمع أو بتكليف مأجور من قبل آخرين، على أن ينجز هذا الإعداد في نهاية شهر حزيران ٢٠٠٨.

هذا ويمكن للجنة إنجاز هذه الفصول الثلاثة الجديدة (الملابس والمنزل والمهن والحرف) في نهاية عام ٢٠٠٨ إذا عقدت اللجنة (٥٠) جلسة في هذا العام، ودرست في كل جلسة (٢٠) مصطلحاً، فيُصار إلى طبع القسم الأول من المعجم "مصطلحات الحياة اليومية" مشتملاً على ثلاثة فصول.

٨- لجنة مصطلحات العلوم الطبيعية والزراعية

عقدت اللجنة خلال عام ٢٠٠٧ جلستين تم فيهما:

اتخاذ قرار أن يقوم العمل في اللجان المتخصصة على القواعد التالية:

أن يقتصر عمل اللجان الفرعية على وضع المصطلح المعرب المفضل لكل مصطلح أجنبي، وعدم وضع التعريف في الوقت الحالي، وبعد الانتهاء من هذه المرحلة يستكمل المشروع بوضع التعريف والجذر، على أن يوحد المنهج المتبع في تعريف المصطلحات في لجان الاختصاص المختلفة، وأن يعتمد الإيجاز وعدم الإسهاب، لنفي أي التباس.

ويساعد اللجنة في عملها الخبراء السادة: الدكتور محمد أبو حرب،

الدكتور أنور الخطيب، الدكتور ميخائيل معطي، الدكتور هشام قطنا.

٩- لجنة مصطلحات العلوم الرياضية والمعلوماتية والفيزيائية

والكيمائية:

عقدت اللجنة في هذه الدورة ست جلسات قامت فيها بما يلي:

١- إنجاز المرحلة الثانية من مشروع توحيد مصطلحات الفيزياء بين

الجامعات السورية، وإصدار معجم مصطلحات العلوم الفيزيائية ثلاثي اللغات

(يتضمن المصطلحات الفيزيائية باللغات

العربية والإنكليزية والفرنسية) وإضافة الأصل اليوناني أو اللاتيني لبعض

المصطلحات ومسردين: عربي - إنكليزي، وفرنسي - إنكليزي. وقد وزع المعجم

على أساتذة الجامعات في أقسام الفيزياء للنظر فيه وإرسال ملاحظاتهم

واقترحاتهم إلى اللجنة قبل الانتهاء من إعداد المعجم بصورته النهائية.

٢- الشروع في المرحلة الثالثة من مشروع توحيد مصطلحات الفيزياء

بين الجامعات السورية وهي إصدار نسخة منقحة من المعجم مع تعريفات موجزة

لمصطلحاته وبعض الرسوم التوضيحية.

ويساعد اللجنة في عملها الخبراء السادة: الدكتور وفائي حقي، الدكتور عبد الحليم منصور، الدكتور أحمد حاج سعيد، الدكتورة هيفاء العظمة، الدكتور محيي الدين جمعة، الدكتور أحمد الحصري، الدكتور محمد بن سليم قعقع، الأستاذ أنطون مارين، الدكتور بسام معصراني.

١٠- لجنة أعمال أعضاء المجمع المؤسسين (في العقد الأول من

تأسيسه):

عقدت اللجنة في هذه الدورة ست جلسات تمّ فيها ما يلي:
اعتمدت اللجنة قرار المجلس الذي جعل الأعضاء المؤسسين هم الأعضاء الذين دخلوا المجمع ما بين تاريخ تأسيسه ونهاية عام ١٩٣٠.
١- التزود من مكتبة المجمع ودار الكتب الظاهرية بالوثائق الهامة التي تتناول أعمال الأعضاء المؤسسين منذ تاريخ دخول كل منهم المجمع.
٢- ترتيب تسلسل أسماء أعضاء المجمع حسب تاريخ دخولهم.
٣- تحديد نوعية عضوية كل عضو من أعضاء المجمع (عامل، مراسل، شرف، مضموم).

٤- الشروع في دراسة أجزاء مجلة المجمع لتحقيق ما يلي:
أولاً: أن يؤرخ لكل عضو عامل من الأعضاء المؤسسين.
فتجمع آثارهم إلى حين وفاتهم على أن يكون ذلك في مرحلتين:
أ- جمع آثارهم المتوفرة في مكتبتي المجمع والظاهرية.
ب- جمع ما يتيسر من آثارهم الأخرى من مراجع أخرى.
ثانياً: أن تعد فهراس بعناوين مطبوعات ومقالات ومحاضرات كل عضو لإعادة نشرها في كتيبات مستقلة خاصة.
وقد أنجزت اللجنة دراسة آثار كل من الاستاذ محمد كرد علي والشيخ محمد بهجة البيطار.

١١ - لجنة مصطلحات العلوم الجيولوجية:

عقدت اللجنة في هذه الدورة (@@@@) مازالت اللجنة تعمل في مصطلحات الحرف (A) ولم ينجز منه إلا نصف العمل. ويساعد اللجنة في عملها الخبراء السادة: الدكتور فؤاد العجل، الدكتور ميخائيل معطي، الدكتور غالب سيّدا، الدكتور جمال أبو ديب، الدكتور برهان عطائي.

١٢ - لجنة مصطلحات العلوم الزراعية:

اجتمعت لجنة مصطلحات العلوم الزراعية خلال العام ٢٠٠٧ أحد عشر اجتماعاً وقد ناقشت خلالها /٢٦٠/ مصطلحاً ضمن الحرف (A) من قسم الانتاج النباتي. ويساعد اللجنة في عملها الخبراء السادة: الدكتور هشام قطنا، الدكتور نزار حمد، الدكتور محمود الأشرم، الدكتور أسامة العوا، الدكتور فلاح أبو نقطة.

١٣ - لجنة علوم الإحياء الحيوانية:

تابعت اللجنة أعمالها في دراسة المصطلحات وإيجاد المقابل العربي لها من أجل توحيدها في الجامعات السورية، فاجتمعت عشرين اجتماعاً في هذه الدورة وقد قاربت على الانتهاء من المصطلحات الواردة في الحرف (A). ويساعد اللجنة في عملها الخبراء السادة: الدكتور محمد أبو حرب، الدكتور هاني رزق، الدكتور محيي الدين عيسى، الدكتور زياد القطب، الدكتور حسن خاروف.

١٤ - لجنة مصطلحات علوم الأحياء النباتية:

بلغ عدد جلسات اللجنة خلال عام ٢٠٠٧ عشر جلسات تم فيها: دراسة مصطلحات علوم الأحياء النباتية التي تبدأ بالحرف (A) ووضع

التعريف المناسب لكل منها، ثم رأت اللجنة ضرورة الإسراع في العمل، فقررت -
عملاً بالقرار الصادر عن لجنة مصطلحات العلوم الطبيعية والزراعية - تأجيل
وضع التعريف المناسب للمصطلح، والاكتفاء بالمصطلح المعرب فقط في المرحلة
الحالية على أن يوضع التعريف في مرحلة لاحقة.

ويساعد اللجنة في عملها الخبراء السادة: الدكتور أنور الخطيب، الدكتور
عبد الجبار الضحاك، الدكتور غسان عياش، الدكتور وفاء البغدادي، الدكتور
يوسف بركودة

رابعاً - مؤتمر المجمع

"لغة الطفل والواقع المعاصر"

برعاية كريمة من السيد الرئيس بشار الأسد رئيس الجمهورية العربية السورية، بدأت أعمال المؤتمر السادس لمجمع اللغة العربية بدمشق، بحفل أقيم في الساعة الحادية عشرة من يوم الاثنين الواقع في ٢٠٠٧/١١/٥ في قاعة المحاضرات بمكتبة الأسد، بحضور عدد من الوزراء والسفراء، وجمهرة كبيرة من الباحثين والمتقنين. وقد أقيمت في حفل الافتتاح الكلمات التالية:

١- كلمة ممثل السيد رئيس الجمهورية راعي المؤتمر، ألقاها نيابة عنه السيد وزير التربية الدكتور علي سعد.

٢- كلمة لمجمع اللغة العربية بدمشق، ألقاها الأستاذ الدكتور مروان المحاسني نائب رئيس المجمع.

٣- كلمة ممثل الأساتذة الباحثين المشاركين في المؤتمر، ألقاها الأستاذ الدكتور عبد اللطيف عبيد، الأستاذ في المعهد العالي للغات بتونس، والعضو المراسل في مجمع اللغة العربية بدمشق، ونائب رئيس اتحاد المترجمين العرب.

وقد تضمنت هذه الكلمات بيان أهمية اللغة العربية الفصيحة، وضرورة الاهتمام بإكسابها الطفل العربي، لتدرج على لسانه سائغة ويأنس بألفاظها وعباراتها، ويألف أصواتها وقواعدها، فيشب على محبتها واستعمالها، وتكون وسيلته إلى حسن التعلم، ودخول عالم المعرفة في هذا العصر الحافل بالتغيرات. ومع اكتسابه لغته هذه ينمو شعوره الوطني والقومي والإنساني.

ثم ألقى الأستاذ الدكتور أحمد مطلوب، رئيس المجمع العلمي العراقي المحاضرة الافتتاحية بعنوان "لغة الطفل" فكانت بحثاً جامعاً.

وفي الساعة الخامسة مساءً من اليوم ذاته، عقدت الجلسة الأولى في قاعة المحاضرات في مجمع اللغة العربية وموضوعها: المحور الأول من محاور المؤتمر وهو " التواصل اللغوي في العملية التربوية" برئاسة الأستاذ الدكتور محمود السيد، نيابة عن الدكتور عبد السلام المسدي لتأخر وصوله، وكان الأستاذ مروان البواب مقررًا لها.

وقد أُلقيت في هذه الجلسة أربعة بحوث هي:

- البحث الأول: مؤثرات في اكتساب لغة الطفل: الأسرة والمدرسة والمجتمع، ألقاه الأستاذ الدكتور عبد النبي اصطيف (سورية).
 - البحث الثاني: الرصيد اللغوي للطفل العربي، وأهمية الاهتمام بمدى استجابته لحاجاته في العصر الحاضر، ألقاه الأستاذ الدكتور عبد الرحمن الحاج صالح (رئيس مجمع اللغة العربية في الجزائر).
 - البحث الثالث: الرصيد اللغوي العربي الأساسي بين الوضع اللغوي والتوظيف التربوي، ألقاه الأستاذ الدكتور عبد اللطيف عبيد (تونس).
 - البحث الرابع: المكتبات المدرسية ومعارض الكتب الخاصة بالأطفال، قدمته الأستاذة ليلي محمد (سورية).
- وفي الساعة العاشرة من يوم الثلاثاء، عقدت الجلسة الثانية وموضوعها: المحور الثاني من محاور المؤتمر وهو "لغة الطفل وتقانات العصر" برئاسة الأستاذ الدكتور موفق دعبول، وكان الأستاذ الدكتور عبد الإله نبهان مقررًا لها.
- وقد أُلقيت في هذه الجلسة ثلاثة بحوث هي التالية:
- البحث الأول: اللغة العربية وتنمية القدرات الذهنية والإبداعية لدى الطفل: رؤية معلوماتية، ألقاه الأستاذ الدكتور نبيل علي (مصر).
 - البحث الثاني: الألعاب التعليمية: الواقع والتطلعات، ألقاه الأستاذ مروان البواب (سورية).

● البحث الثالث: الحاسوب وتنمية المقدرة اللغوية عند الطفل، ألقاه الأستاذ الدكتور أحمد زياد محبك (سورية).

وفي الساعة الخامسة من مساء اليوم ذاته، عقدت الجلسة الثالثة وموضوعها المحور الثالث من محاور المؤتمر وهو: "أثر الإعلام في لغة الطفل" برئاسة الأستاذ الدكتور عبد الكريم الأشر، وكان الأستاذ الدكتور علي أبو زيد مقررًا لها.

وقد أقيمت في هذه الجلسة ثلاثة بحوث هي التالية:

● البحث الأول: البرامج التلفزيونية الموجهة للأطفال وأثرها في لغتهم، ألقاه الأستاذ الدكتور سعد الكردي (سورية).

● البحث الثاني: أثر أغاني الأطفال في تكوين لغة الطفل، ألقته الأستاذة الدكتورة عائشة عهد حوري (سورية).

● البحث الثالث: تطلعات حول لغة للأطفال في مجلاتهم، ألقاه الأستاذ الدكتور عبد الإله نبهان (سورية).

● وفي الساعة العاشرة من يوم الأربعاء، عقدت الجلسة الرابعة وموضوعها المحور الرابع من محاور المؤتمر وهو: طرائق وتجارب لغوية رائدة في عالم الطفولة" برئاسة الأستاذ الدكتور أحمد مطلوب، وكان الأستاذ الدكتور محمود الریداوي مقررًا لها.

وقد أقيمت في هذه الجلسة أربعة بحوث هي التالية:

● البحث الأول: طرائق تعليم اللغة للأطفال، ألقاه الأستاذ الدكتور محمود السيد (سورية).

● البحث الثاني: الطفل واكتساب اللغة بين النظرية والتطبيق، ألقاه الأستاذ الدكتور علي القاسمي (العراق - المغرب).

● البحث الثالث: نظرية تعليم اللغة العربية بالفطرة والممارسة: تطبيقاتها

وانتشارها، ألقاه الأستاذ الدكتور عبد الله الدتّان (فلسطين - سورية).

● البحث الرابع: لغة الطفل في البرنامج التربوي التلفزيوني (افتح ياسمسم)، ألقاه الأستاذ ياسر المالح (سورية).

وقد تلت كل جلسة من هذه الجلسات الأربع مناقشة لما عرض فيها من أفكار وشروح، واشترك في المناقشة عدد من أعضاء المجمع والباحثين والمشاركين في المؤتمر والسادة الحضور.

وقد أدلى المناقشون بآرائهم وملاحظاتهم بشأن البحوث المقدمة، وأجاب الباحثون عما وجه إليهم من أسئلة واستفسارات، فكان في ذلك كله غنى لموضوع المؤتمر، ووضوح لمسألة اكتساب الطفل اللغة العربية الفصيحة بتعاون متواصل بين الأسرة والمدرسة والإعلام والمجتمع عامة، وفي ذلك إبعاداً للأطفال عن العاميات المتعددة في الوطن العربي، التي تتراحم الفصيحة وتسيء إلى اللسان العربي.

وقد عقدت لجنة صياغة التقرير العام عدة اجتماعات، بغية استخلاص توصيات مفيدة من البحوث التي أقيمت والمناقشات التي جرت، فأجمعت على التوصيات التالية بعد أن لاحظت ما يلي:

١- إن استعمال العاميات الذي ترسخ مع الزمن في جميع الأقطار العربية، أوجد ازدواجية مربكة، صارت عقبة في طريق استعمال لغتنا القومية الفصيحة استعمالاً شاملاً.

٢- إن العناية بلغة الطفل العربي وتنشئته على استعمال اللغة الفصيحة، هما السبيل إلى إيجاد أجيال تمتلك اللغة السليمة والثقافة الواسعة، والقدرة على الإبداع في وقت واحد.

٣- إن تعدد الأقطار العربية وظروفها المختلفة، قد عاق تحقيق الغرض، وهذا ما يستدعي وضع خطة لغوية شاملة والسهر على تحقيقها.

- ٤- إن استعمال تقانات المعلومات والاتصالات الحديثة يساعد على تنمية لغة الطفل، إضافة إلى أن هذا الاستعمال ضرورة يقتضيها العصر.
- ٥- إن النهوض باللغة العربية يترافق مع نهوض الأمة، ويساعدها في سعيها للإصلاح الاقتصادي، وتحقيق التقدم الاجتماعي والعلمي والثقافي.

التوصيات

الأسرة

١- بذل الوالدين، ولاسيما الأم، الاهتمام الكبير بلغة الطفل في السنوات الست الأولى من عمره، إذ تتضافر الطبيعة مع التنشئة على صقل عقل الطفل وتنمية قدرته الذهنية وطاقته الإبداعية، ولا بد من الإشارة إلى ضرورة مضاعفة الجهد لمحو الأمية وتعليم الكبار كيما يستطيع الوالدان أداء واجبهما نحو الطفل.

٢- أن يسعى الوالدان لإسماع الطفل اللغة العربية السليمة ليأنس بأصواتها ويألف ألفاظها وهذا ما يمكنه بعدئذٍ من إتقان اللغة الفصيحة.

٣- وضع دراسة عن الألفاظ التي يحسن أن يستعملها الطفل ضمن الأسرة، وفي المرحلة التحضيرية ومرحلة التعليم الأساسي، بالاستعانة بالرصيد اللغوي للطفل العربي الذي وضعته المنظمة العربية للتربية والثقافة والعلوم.

المدرسة:

١- رفع مستوى اللغة العربية من حيث الأداء والمضمون، وذلك بتحسين طرائق التعليم واستعمال التقانات التربوية.

٢- إلزام معلمي اللغة العربية بالتكلم بالعربية الفصيحة في داخل الصف وخارجه، بأسلوب سهل محبب إلى نفوس الطلاب وبعيد عن الغموض والتفعر.

٣- قيام معلمي المواد الدراسية المختلفة باستعمال اللغة الفصيحة في أثناء تدريس موادهم، وهذا ما يساعد التلاميذ على فهم لغتهم الأم وإتقانها والاعتزاز

بها، وعلى الرغم من ذلك يتوجب يتوجب على المعلمين أن يبذلوا جهودهم ويقوموا بواجبهم في التغلب على الصعوبات المتمثلة في كثرة عدد التلاميذ في الصف الذي يعوق العملية التربوية والتعليمية بكاملها.

٤- ألا يكون تدريس اللغة الأجنبية في مرحلة التعليم الأساسي على حساب اللغة العربية أو منافساً لها.

٥- الاهتمام بإعداد المعلمين في جميع مراحل التعليم، إعداداً لغوياً كافياً يمكنهم من إلقاء دروسهم بلغة عربية سليمة، وبرعاية هؤلاء المعلمين مادياً ومعنوياً.

٦- التقييد في رياض الأطفال والمدارس، بالعربية الصحيحة أداة للتواصل بين المعلمين والتلاميذ، وتواصل التلاميذ بعضهم مع بعض، لتصبح هذه اللغة عادة.

٧- تطوير المناهج التعليمية والكتب المدرسية، وجعلها تتلاءم مع المستوى العمري لكل مرحلة، من حيث السهولة والصعوبة، لتكون دعامة لتقوية اللغة الفصيحة لدى المتعلمين.

٨- العناية بالكتب التدريسية مضموناً ولغةً، مع استعمال الصور والألوان وحسن الطباعة والإخراج ليكون الكتاب مُشوّقاً للطالب.

٩- العناية بأساليب التقويم والتركيز على قياس المهارات العقلية العليا من فهم واستقراء واستنتاج ومقارنة وتعليل ونقد.

المكتبة المدرسية:

١- ينبغي أن تشمل كل مدرسة من مدارس التعليم الأساسي (الابتدائي والإعدادي) على مكتبة تتمتع بشروط حسنة، من حيث البناء والمحتويات والأدوات، كيما تستطيع أداء مهمتها في إتاحة الفرصة للتلاميذ للتعلم. و ينبغي أيضاً:

٢- ربط المكتبة بالمناهج التعليمية في المدارس المذكورة ، كما تكون المكتبة مساندة للمناهج التعليمية، ومكاناً مكملاً للصف لإتقان العربية واكتساب العلم والثقافة.

٣- تزويد هذه المكتبات بالكتب ، الملائمة لأعمار التلاميذ ومستواهم المعرفي، وبالمصورات والمعجمات والموسوعات والمجلات والدوريات والأشرطة المسجلة.

٤- قيام المعلمين بتشجيع التلاميذ على دخول المكتبة والإفادة منها كما تصبح القراءة والمطالعة الواعية عادة متأصلة لدى الأطفال ، مع الاهتمام بالمناشط اللاصفية (الإذاعة المدرسية ،مجلات الحائط ...).

٥- ممارسة أمين المكتبة دوره على الوجه المطلوب، فلا يكون مسجلاً لمحتويات المكتبة وحافظاً لمحتوياتها فحسب، بل يكون مرشداً للتلاميذ في انتقاء ما يقرؤون وفقاً لاستعداداتهم.

٦- إقامة معارض لكتب الأطفال ومسابقات لهم في الإلقاء والخط، بغية حثهم على ممارسة الكلام بفصاحة دون ،وجل والكتابة بخط واضح سليم.

المعجمات:

١- العناية بوضع معجمات للأطفال والتلاميذ ترشدتهم إلى الألفاظ الفصيحة ومعانيها مع تدريبهم على استعمالها.

٢- جعل هذه المعجمات مصورة، لأن الصورة تقرب اللفظ من الفهم فتكون المعجمات إذًا أداة تعليمية وتنقيفية ممتازة.

٣- الاهتمام بالمعجمات المرئية التي تتجاوز حدود المعجمات الورقية وتجمع بين التعليم والإمتاع.

المجلات:

- ١- العناية بإصدار مجلات خاصة بالأطفال تتمتع بالشروط التالية:
 - أ- أن يُكتب ما تتضمنه المجلة من نثر وشعر بلغة عربية سليمة مصوغة بألفاظ فصيحة وتراكيب سهلة، تتلاءم مع المستوى العمري للأطفال.
 - ب- أن تجمع المجلة بين الفائدة اللغوية والثقافية، وبين المتعة والتسلية. ولذا لا بد من أن تعتمد المجلة على أدباء وشعراء يحسنون الكتابة للطفل، ويكونون على دراية بما يلائمه وبما يحبه. ويمكن أن تتضمن المجلة سير الأبطال والعلماء والأدباء والشعراء والمبدعين العرب، والمبدعين عامة في العالم لعرس الوطنية والقومية والروح الإنسانية في نفوس التلاميذ.
 - ج- يحسن استعمال الصور في هذه المجلات، مع الانتباه إلى تحقيق التوازن بين النص اللغوي والصورة، فلا يطغى أحدهما على الآخر.

الأغاني:

- تُعدُّ الأغنية من الوسائل المفيدة في إكساب الطفل اللغة العربية السليمة ويتطلب ذلك:
- ١- الحرص على أن تكون أغاني الأطفال في مضمونها ولغتها ملائمة للقيم الأخلاقية في المجتمع العربي.
 - ٢- إقامة مسابقات ومهرجانات محلية وعربية، وعروض مسرحية لرفع مستوى الأغاني الخاصة بالأطفال.
 - ٣- إجراء بحوث تحليلية للأغاني التي أعدت للأطفال في العقود الأخيرة، لمعرفة مواطن الإفادة لمتابعتها ومواضع الضعف لتجنبها.

البرامج التلفزيونية:

- ١- الاهتمام بإنتاج البرامج التلفزيونية المعدّة للأطفال، لتحسين أدائهم اللغوي وتنمية ثقافتهم.
- ٢- وضع هذه البرامج على أساس تخطيط محكم. ويشترك في إنتاجها خبراء لغويون وأدباء ورجال علم ومُخرجون أكفيا، للوصول إلى نص جيد يمنح التلامذة الفائدة والمتعة معاً. وفي ذلك أمثلة سابقة ناجحة.
- ٣- إجراء بحوث تربوية تقييمية لهذه البرامج بغية تقويمها والرقى بها.

الألعاب الحاسوبية:

- ١- توفير الفرصة للأطفال لاستعمال الألعاب التعليمية في جميع مجالات التعليم، ومنها تعليم اللغات وخاصة اللغة العربية.
- ٢- زيادة عدد مواقع الألعاب الحاسوبية التعليمية، ولاسيما ما يتعلق منها بتعليم اللغة العربية.
- ٣- أن يراعى في هذه الألعاب أن تكون متوافقة مع سن التلميذ، وذات صلة بالموضوعات التي يشتمل عليها الكتاب التعليمي.
- ٤- تشجيع البرمجيات الحاسوبية العربية والألعاب التعليمية في مجال اللغة العربية.

التوصيات العامة:

- الطلب من المنظمة العربية للتربية والثقافة والعلوم ما يلي:
- أولاً- وضع خطة شاملة لثقافة الطفل ولغته، استكمالاً لما ورد في الخطة الشاملة للثقافة العربية الصادرة في طبعتها الثانية عام ١٩٩٦ والتي تُعدُّ الطفل عماد الأجيال القادمة وثروتها.
- ثانياً- وضع كتاب نموذجي للتلاميذ في الصف الأول الابتدائي (أول صف في الحلقة الأولى من التعليم الأساسي) بلغة فصيحة مستساغة بعيدة عن

العاميات جميعها ليكون كتابًا واحدًا وموحدًا في جميع الأقطار العربية، تم إتباعه بكتاب للصف الثاني وهكذا تدرجًا، لتكون اللغة العربية السليمة رابطة لغوية وجامعًا قوميًا للعرب على اختلاف أقطارهم.

تخصيص أسبوع قومي للغة العربية في شهر آذار (مارس) من كل سنة، تعتمد الجامعة العربية وأجهزتها المختصة ووزارات التربية والتعليم والثقافة والإعلام والشباب ومنظمات المجتمع الأهلي.

حث الدول العربية التي لم توقع بعد على اتفاقية حقوق الطفل، التي أقرتها الجمعية العامة للأمم المتحدة سنة ١٩٨٩ على توقيعها، والشروع بإصدار التشريعات اللازمة لتنفيذها. كذلك الطلب من هذه الدول تنفيذ خطة العمل التي أقرها "الإعلان العالمي لحفظ بقاء الطفل وحمائته وبنائه سنة ١٩٩٠ والاتفاق على صيغة موحدة لحقوق الطفل العربي.

الاحتفال باليوم العالمي للغة الأم (٢١ شباط من كل سنة) يخصص للتمكين للغة الأم - اللغة العربية الفصيحة -.

زيادة الاهتمام بالبحث في مجال تطوير تعليم اللغة العربية وتعلمها.

خامساً - دار الكتب الظاهرية

مازال العمل متوقفاً في المكتبة الظاهرية بسبب القيام بأعمال الترميم فيها. وقد نقلت كتبها إلى المدرسة العادلية ريثما تنتهي أعمال الترميم وتزود مستودعاتها بالخزائن الحديثة.

وتستقبل قاعة الباحثين في المدرسة العادلية السادة المطالعين أيام الدوام الرسمي وتزودهم بالكتب التي يطلبونها في بحوثهم وأعمالهم العلمية. وقد زودت المكتبة في هذا العام بـ /٢٨٢/ كتاباً باللغة العربية منها /٨٦/ كتاباً شراءً والباقي إهداء. و/٦٦/ كتاباً بلغات أجنبية كما زودت بـ /٢١٠/ دورية عربية و/٩٦/ دورية أجنبية وستستمر أعمال الترميم في الظاهرية حتى نهاية عام ٢٠٠٨.

سادساً - مكتبة المجمع:

زودت مكتبة المجمع في هذا العام بـ /٣٦٨/ كتاباً باللغة العربية ودخلها أيضاً /٣٠/ كتاباً باللغات الأجنبية وزودت بـ /٨٠/ دورية عربية و /٣٥/ دورية أجنبية.

سابعاً - محاضرات المجمع ومشاركاته

آ - المحاضرات والحفلات

أقام المجمع مساء الأربعاء ٢٨/شباط ٢٠٠٧ في قاعة محاضراته ندوة علمية بعنوان "علم الجينات المعاصر" شارك فيها السادة الأساتذة الدكتور مروان المحاسني نائب رئيس المجمع والدكتور محيي الدين عيسى والدكتور أنور الخطيب والدكتور هاني رزق. وقد حضرها عدد من الأطباء المختصين بموضوع الندوة ولغيف من العلماء والمهتمين بأمور الثقافة الطبية.

كما أقام المجمع مساء الأربعاء ١٨/٤/٢٠٠٧ في قاعة محاضراته أيضاً

محاضرة للأستاذ الدكتور إحسان النص بعنوان "الأساطير في شعرنا العربي القديم" حضرها عدد كبير من العلماء والأدباء وأعضاء المجمع والعاملين فيه ونخبة من المثقفين والمهتمين بأعمال المجمع ونشاطاته الثقافية.

وأقام المجمع بالتعاون مع جامعة دمشق حفلاً تأييداً لفقيد المجمع الأستاذ الدكتور محمد عبد الرزاق قدورة في مكتبة الأسد الوطنية وذلك مساء الأربعاء ٧ تشرين الثاني ٢٠٠٧.

وكان الفقيد قد انتقل إلى جوار ربه بتاريخ ٢٩/٧/٢٠٠٧. وألقيت في حفل التأبين كلمة جامعة دمشق ألقاها الدكتور وائل معلا، رئيس الجامعة وكلمة المجمع ألقاها الدكتور مروان المحاسني، نائب رئيس المجمع، وكلمة أصدقاء الفقيد ألقاها الدكتور عبد الله واثق شهيد، أمين المجمع، وكلمة أهل الفقيد ألقاها الأستاذ عبد القادر قدورة.

ب- المشاركات:

شارك الدكتور شاكر الفحام، رئيس المجمع والدكتور إحسان النص، والدكتور محمود السيد عضوا المجمع في مؤتمر مجمع اللغة العربية بالقاهرة في دورته الثالثة والسبعين وحضروا الحفل الماسي لمجمع القاهرة واجتماع هيئة المعجم التاريخي في المدة ١٧/ آذار حتى الرابع من نيسان ٢٠٠٧.

وعقدت جلسات الحفل الماسي في مبنى الجامعة العربية، ووزعت على الحاضرين هدايا تذكارية وأقيمت فيه طائفة من البحوث حول اللغة العربية والمجامع العربية. وقد ألقى الدكتور محمود السيد بحثاً عنوانه "اللغة العربية في مواجهة تحديات العصر".

وشارك الدكتور مروان المحاسني، نائب رئيس المجمع والدكتور موفق دعبول والأستاذ شحادة الخوري في اللقاء السوري التونسي الذي عقد في بيت الحكمة في تونس العاصمة في المدة من ٢٣-٢٥ نيسان ٢٠٠٧، وشارك فيه أيضاً عن

الجانب السوري الدكتور نشأت حمارنة العضو المراسل للمجمع. وكان عنوان اللقاء: "ثقافة العلم عند العرب قديماً وحاضراً" وألقيت فيه طائفة من البحوث القيمة أحاطت بجوانب الموضوع وأغنت محاوره.

وشارك الأستاذ شحادة الخوري في اجتماع عقد في بيروت يومي ٢ و٣ أيار ٢٠٠٧ لدراسة إنشاء مركز للغة العربية في الأمم المتحدة نيابة عن الدكتور عبد الله واثق شهيد، أمين المجمع. وقد بحث في الاجتماع أفضل الطرق لتحسين مصطلحات اللغة العربية المستخدمة في وثائق الأمم المتحدة المترجمة إلى اللغة العربية.

وشارك الدكتور مروان المحاسني في اجتماع اتحاد الجامع اللغوية العربية الذي عقد في طرابلس ليبيا بتاريخ ٢١/١٠/٢٠٠٧، وتلا ذلك ندوة علمية بعنوان "صوغ المصطلح العلمي وتوحيده" وقد ألقى الدكتور المحاسني بحثاً بعنوانه "العثرات في مسار صوغ المصطلحات".

وشارك الدكتور موفق دعبول في مؤتمر التعريب الحادي عشر الذي عقد في الأردن في المدة من ٢٨/١٠-١/١١/٢٠٠٧ وعنوانه "ثورة الاتصال والتكنولوجيا في خدمة المصطلح العربي".

وشارك الدكتور مروان المحاسني، نائب رئيس المجمع في عدد من اجتماعات الشبكة الوطنية لمؤسسة أنا ليند للحوار بين الحضارات، وكانت وزارة الخارجية قد كلفت المجمع تنسيق نشاطات هذه المؤسسة واختار المجمع الدكتور المحاسني للإشراف على هذا التنسيق.

فقد حضر الدكتور المحاسني الاجتماع الأول للشبكة في قاعة المحاضرات التابعة للجمعية العلمية السورية المعلوماتية مساء الخميس ٢٥/١/٢٠٠٧ بحضور عدد كبير من ممثلي المجتمع المدني والمهتمين بالشؤون الثقافية.

وشارك الدكتور المحاسني في اجتماع عقده المؤسسة في برلين في المدة من

٢٨/أيار إلى الأول من حزيران ٢٠٠٧ وتم في الاجتماع الذي ضم خمساً وثلاثين شبكة وطنية انتخاب لجنة لتقديم مقترحات الأعضاء إلى هيئة السفراء، وكان الدكتور المحاسني أحد أعضائها.

كما شارك الدكتور المحاسني في افتتاح ورشة عمل حول أدب الأطفال في سورية تم يوم الخميس ١٥/١١/٢٠٠٧ في مقر المنتدى الاجتماعي بدمشق وترعى هذا البرنامج وتموله مؤسسة أنا ليند في خمس دول عربية هي مصر وسورية والأردن ولبنان وفلسطين.

وشارك الدكتور المحاسني في اجتماع منسقي الشبكات الوطنية في مؤسسة أنا ليند الذي عقد في القاهرة في المدة من ٢٥/ إلى ٢٨/١١/٢٠٠٧ لدراسة أوضاع الشبكات تمهيداً لعرض نشاطاتها على المجلس الاستشاري للشراكة الأوربية المتوسطة.

ثامناً - موازنة المجمع

أ- الموازنة الجارية:

بلغ الاعتماد الكلي للموازنة الجارية في عام ٢٠٠٧ (٢٦.٨٣٠.٠٠٠) ل.س ستة وعشرين مليوناً وثمان مئة وثلاثين ألف ليرة سورية. ومجموع ما أنفق منها في عام ٢٠٠٧ (٢٤.٥٩٢.٠٥٨) ل.س أربعة وعشرون مليوناً وخمس مئة واثنان وتسعون ألفاً وثمان وخمسون ليرة سورية

وبلغت نسبة الإنفاق في هذه الموازنة ٩١.٦ %.

ب- الموازنة الاستثمارية:

بلغ الاعتماد الكلي للموازنة الاستثمارية في عام ٢٠٠٧ (٢٠.٠٠٠.٠٠٠) ل.س عشرين مليون ليرة سورية. وقد جرت مناقلة تخفيض في هذه الموازنة قيمته (٩٩٩١٠٠٠) ل.س

تسعة ملايين وتسع مئة وواحد وتسعون ألف ليرة سورية. فبقي الرصيد (١٠.٠٠٠.٩.٠٠٠) ل.س عشرة ملايين وتسعة آلاف ليرة سورية.

وبلغ مجموع ما أنفق منها في عام ٢٠٠٧ (٣.٤٢٤.٨٩٤) ل.س، ثلاثة ملايين وأربع مئة وأربعة وعشرين ألفاً وثمان مئة وأربع وتسعين ليرة سورية.

وبلغت نسبة الإنفاق فيها ٣٤.٢ %

ومجموع نسبة الإنفاق في الموازنتين الجارية والاستثمارية ٧٦ %

وكانت نسبة الإنفاق متدنية في الموازنة الاستثمارية فقط بسبب توقف مشروع ترميم المدرسة الظاهرية لمدة ٦ أشهر بسبب تسرب المياه من العقارات المجاورة باتجاه المدرسة.

الملحق رقم / ١ /

الأستاذ الدكتور شاكر الفحام الموقر

رئيس المجمع

بعد التحية

لقد اجتمعت اللجنة التي شكلها مجلس المجمع للنظر في مشاركة مجمع اللغة العربية في برنامج "دمشق عاصمة الثقافة العربية" وهي مؤلفة كما يلي:

- الدكتور مروان المحاسني

- الأستاذ جورج صدقي

- الدكتور محمود السيد

ورأت تقديم المقترحات التالية:

١- إنجاز عدد من مجلدات تاريخ مدينة دمشق لابن عساكر والتأكيد على إتمام ذلك قبل الشهر السابع من عام ٢٠٠٨ حتى يتسنى إدخال نفقاتها في برنامج دمشق عاصمة الثقافة العربية.

٢- إصدار كتاب يتضمن منتخبات من الشعر الذي يبرز أهمية دمشق ثقافياً وتاريخياً.

٣- إصدار كتاب يتضمن منتخبات من شعراء تغنوا باللغة العربية.

٤- إصدار كتيبات يختص كل منها بأعمال المجمعين الأوائل الأساتذة: شفيق جبري، خليل مردم بك، بدوي الجبل، عز الدين التنوخي، أمجد طرابلسي، جميل صليبا.

٥- إصدار عدد من مآثورات المجمعين الأوائل في ميادين اللغة العربية.

٦- إقامة ندوة في المجمع تبرز أهمية تاريخ ابن عساكر

٧- إحداء جائزتين الأولى في خدمة اللغة العربية باسم محمد كرد علي
والثانية في وضع المصطلح باسم مصطفى الشهابي.

أرجو التكرم بعرض الأمر على مكتب المجمع في اجتماعه المقبل

/ / ١٤٢٨هـ

/ / ٢٠٠٧م

الدكتور مروان المحاسني

نائب رئيس المجمع

الملحق /٢/

جائزتا المصطلح وخدمة اللغة العربية

يعلن مجمع اللغة العربية بدمشق فتح باب الترشيح لنيل جائزتي محمد كرد علي لخدمة اللغة العربية، والأمير مصطفى الشهابي لوضع المصطلح ضمن الشروط التالية:

- ١- أن يكون المتقدم لنيل الجائزة عربياً سورياً، أو من في حكمه.
- ٢- أن يقدم كتاباً على الأقل، تأليفاً أو تحقيقاً أو ترجمة، يتصل بعلوم اللغة العربية، لنيل جائزة خدمة اللغة العربية، وكتاباً أو أكثر في وضع المصطلحات، لنيل جائزة المصطلح.
- ٣- ألا تزيد مدة نشر الأعمال المقدمة للجائزتين على خمس سنوات.
- ٤- أن تكون الأعمال المقدمة مطبوعة ومنشورة، أو منضدةً على قرص حاسوبي.
- ٥- ترسل ثلاث نسخ ورقية من الأعمال المنشورة، وقرص حاسوبي من الأعمال المنضدة غير المنشورة، مع السيرة الذاتية .
- ٦- لا يجوز أن يشترك المتقدم للجائزة بأعمال نال بها جائزة أخرى من جامعة أو هيئة علمية أو مؤسسة عامة أو خاصة.
- ٧- لا يجوز الاشتراك بكتب مقررة في مناهج المؤسسات التعليمية.
- ٨- لا تعاد الأعمال المقدمة لنيل الجائزتين إلى أصحابها، بل تُعدُّ هدية مقدّمة منهم إلى مكتبة المجمع.
- ٩- مقدار كل من الجائزتين (١٠٠) مئة ألف ليرة سورية. ويُمكن أن توزّع كلٌّ منهما على أكثر من مشترك.
- ١٠- يحق لأي عضو من أعضاء المجمع أن يُرشح أي كتاب لنيل إحدى

الجائزتين.

- ١١- تنظر لجنة محكّمة، يُسمّى أعضاؤها مجلس مجمع اللغة العربية، في الأعمال المقدّمة، وحكمها نهائي، يعتمده المجلس، ولا يقبل الاعتراض.
- ١٢- للمجمع أن يقرر شراء ما لا يتجاوز خمسين نسخة من كل من الأعمال الثلاثة الأولى في تصنيف اللجنة، وأن يطبع أيّاً منها بموافقة أصحابها، ووفق القواعد المتبعة في المجمع.
- ١٣- تُوزّع الجوائز ضمن ندوة، يحددها المجمع، ويجري فيها التعريف بالأعمال الفائزة.

١٤- ترسل الأعمال المقدّمة إلى العنوان التالي:

دمشق - مجمع اللغة العربية - المالكي شارع عبد المنعم رياض.

أو دمشق ص.ب(٣٢٧) مجمع اللغة العربية.

ويذكر اسم الجائزة التي يرغب المشترك في التقدم لنيلها.

١٥- آخر موعد لتسلّم الأعمال المقدّمة لنيل إحدى الجائزتين هو نهاية

الدوام الرسمي من يوم الاثنين ٣٠/٦/٢٠٠٨ م.

١٤٢٩/٣/٩ هـ رئيس مجمع اللغة العربية بدمشق

الدكتور شاكر الفحام

٢٠٠٨/٣/١٦ م

الملحق /٣/

محضر اجتماع اللجنة التشاورية المنبثقة عن المؤتمر السنوي الخامس

عقدت اللجنة التشاورية الاجتماع المخصص للنظر في توصيات المؤتمر الخامس وتحديد السبل العملية لتنفيذها برئاسة الأستاذ الدكتور مروان المحاسني نائب رئيس المجمع وبحضور الأستاذ جورج صدقني والأستاذة الدكتورة ليلي الصباغ والأستاذ شحادة الخوري والدكتور موفق دعبول والدكتور عماد صابوني والدكتور نزار الحافظ والمهندس فراس بكور والدكتورة أميمة ذكاك والأستاذ مروان البواب. وقد تم في هذا الاجتماع مايلي:

١- رحب الدكتور المحاسني بالسادة الحضور وشكر لهم تفضلهم بقبول دعوة المجمع لحضور هذا الاجتماع.

٢- ذكر الدكتور موفق دعبول ضرورة التركيز على اللغة العربية وبيان السبل العملية التي يجب أن يقوم بها المجمع لتكون اللغة العربية قادرة على دخول عالم المعلوماتية و التقانات الحديثة.

٣- تحدث الأستاذ جورج صدقني عن أهمية هذا الاجتماع منوهاً بأهمية التعاون بين مجمع اللغة العربية والجهات التي تهتم بالمعلوماتية لتكون التقانات الحديثة في خدمة اللغة العربية، وذكر مثلاً على ذلك علم المصطلح العربي، إذ لا بد من جمع المصطلحات العربية من كل الجهات التي تعمل بالمصطلح وتنسيقها ووضعها على الشبكة.

٤- تساءل الدكتور مروان المحاسني عن المهام التي يمكن أن يقوم بها مجمع اللغة العربية ليأخذ دوره الريادي في عالم المعلوماتية، فذكر الدكتور عماد

صابوني أنه لابدّ أولاً من جمع اللغويين مع المعلوماتيين ووضع أهداف محددة والعمل على تحقيقها، وأنه لابدّ من تنسيق الجهود مع المؤسسات الأخرى، وفيما يتعلق بقضية التمويل ذكر الدكتور صابوني أن رجال الأعمال لديهم استعداد لتمويل مثل هذه المشاريع فضلاً عن وجود مؤسسات أخرى مستعدة للدعم والتمويل.

٥- تحدث الأستاذ مروان البواب عن ضرورة تطوير محرك بحث في المدونات العربية، فذكر أولاً لحظة موجزة عن واقع المدونات العربية مبيناً وجود عدد من هذه المدونات إلا أنها تعج بالأخطاء فضلاً عن أن محركات البحث فيها غير فعالة فهي لاتأخذ بالحسبان شكل الكلمات(الحركات) ولاتراعي تتابع الكلمات إنما يكون البحث فيها على مستوى الكلمة فقط.

أما المقترح الذي ذكره الأستاذ البواب لتطوير محرك البحث فهو ذو شقين: شق يتعلق بالمدونات، وشق يتعلق بالمحرك نفسه، أما شق المدونات فاقترح أن تضم كل مفردة من مفردات المدونة المعلومات الصرفية المتعلقة بها، وهذه المعلومات لاتظهر في النص المعروف. بل مخبأة فيه يستدعيها محرك البحث للاستفادة منها في عملية بحثه وهذه المعلومات تكون على مستوى الجذر، ونوع المفردة الصرفي، والوزن الصرفي.

وفيما يتعلق بشق المحرك اقترح بناءه على نحو يكون فيه قادراً على الاستفادة من المعلومات الصرفية التي وضعت في النص.

وقد اقترح الأستاذ البواب أن يقوم خبير لغوي بوضع المعلومات الصرفية في النصوص مبيناً إمكانية الاستعانة بمحلل صرفي لتحليل مفردات النص، وتكون مهمة الخبير اللغوي عندئذٍ تحديد الوجه الصحيح من الأوجه المختلفة التي يعطيها المحلل الصرفي.

كما اقترح الأستاذ البواب أن يعتمد المجمع هذا المقترح ويعمل على

تنفيذه.

٦- تحدث الأستاذ المهندس فراس بكور عن ضرورة وجود عربي أوسع على الشابكة، إذ لافائدة لوجود محرك بحث عربي دون المشاركة العربية الواسعة، ذاكراً أن هذا الوجود العربي غير منتظم على قلته، مقترحاً زيادة المواقع العربية، بالتالي زيادة المشتركين العرب على الشابكة.

٧- ذكر الأستاذ شحادة الخوري أن من مهام المجمع حماية اللغة العربية، وتطويرها وتبسيطها لتكون قادرة على مواكبة العلوم الحديثة وأن السبيل إلى ذلك هو تيسير وضع المصطلح العلمي العربي المناسب، وجمع هذه المصطلحات ونشرها على الشابكة، مبيناً ضرورة توحيد الجهود التي تبذل في ميدان التعريب في كل الدول العربية.

٨- بيّن الدكتور موفق دعبول أهمية جمع المصطلحات ونشرها على الشابكة مؤكداً ضرورة الإسراع بإنشاء موقع إلكتروني للمجمع ووضع مصطلحاتنا عليه ليطلع عليها الآخرون ويستفيدوا منها شريطة أن يكون موقعاً جيداً متجدداً. واقترح أيضاً تأهيل العاملين في المجمع حاسوبياً والارتقاء بمستواهم المعلوماتي.

٩- رأت الدكتورة أميمة ذكاك ضرورة أن يقوم المجمع بدوره الأساسي في شتى المجالات ولاسيما التعليم، وأن يكون مشرفاً على المناهج المعلوماتية الموضوعة بالعربية، وعلى برامج الأطفال التي تبث بالإذاعة والتلفزة، وأنه لا بد من وضع معجم رقمي مدعوم صرفياً يساعد الطلاب في تحصيلهم الدراسي.

١٠- اقترح الدكتور نزار الحافظ إنشاء شبكة مصطلحات علمية مبيناً

أن ذلك يتم على مرحلتين:

المرحلة الأولى: إنشاء موقع للشابكة يسمح للجهات المختصة في سورية (مراكز البحوث، الجامعات، الجمعية المعلوماتية، مجمع اللغة العربية) بوضع

المصطلحات العلمية الجديدة التي لدى هذه الجهات، ويشرف على توصيف الموقع كل من الجمعية المعلوماتية (فنياً) ومجمع اللغة العربية (لغويًا) ويقوم مزود الخدمة في الجمعية باستضافة هذا الموقع وتصميمه ويفترض أن يكون موقع المصطلحات هذا اتفاعلياً تشاركياً، وتنظم حملة إعلامية ترويجية لهذا الموقع.

المرحلة الثانية: تحدد مدة معينة لتزويد الموقع بالمعلومات (٦ أشهر مثلاً)

وبعد هذه المهلة يُقترح إجراء اتصالات بجهات عربية تعمل في حقل المصطلحات بغية دراسة توحيد هذه المصطلحات.

ثم ختمت اللجنة اجتماعها في الساعة الثانية عشرة على أن تلتئم في موعد آخر يحدد لاحقاً.